S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/275
30 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى نص البلاغ الصادر عن اجتماع القمة السادس لرؤساء دول وحكومات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية الوارد في رسالة الممثل الدائم لكينيا المؤرخة ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٨ (S/1998/247)، يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان الصادر عن الدورة السابعة عشر لمجلس وزراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية المعقود في جيبوتي في ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو أمكنكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوري محمد
السفير
الممثل الدائم

300398 300398 98-08663

مرفق

بيان الدورة السابعة عشر لمجلس وزراء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بشأن حالات النزاع في المنطقة دون الإقليمية

(جيبوتي، ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٨)

الصومال

قدم معالي وزير خارجية إثيوبيا، السيد سيوم ميسفن موجزا إعلاميا لمجلس الوزراء بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بعملية السلام في الصومال. وقد ناشدت إثيوبيا الدول الأعضاء، بوصفها البلد الذي كلفته المنطقة ومنظمة الوحدة الأفريقية بولاية إيجاد حل سلمي للمشكلة في الصومال الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية العمل بقدر أكبر من التصميم والعزيمة لضمان عدم خروج مبادرة الهيئة من أجل السلام في الصومال، التي تعيش الآن حالة من الفوضى، عن مسارها بتعدد المبادرات الموازية.

وشدد وزير الخارجية الإثيوبي على أنه ينبغي، لضمان نجاح أية محاولة جديدة لتحقيق السلام، الاستفادة من الدروس المستخلصة من التجربة الأخيرة.

ويعتبر تعدد المبادرات إلى جانب افتقار قادة الفصائل إلى العزيمة اللازمة السبب الرئيسي في بروز التحديات التي تواجهها مبادرة الهيئة من أجل السلام في الصومال. كما يعد عدم دعم المجتمع الدولي لعملية السلام أحد المشاكل التي تواجهها هذه العملية.

وقد أطلع المجلس بالتفصيل على مركز عملية السلام في الصومال ووافق على ما يلي:

١ - إن العنصر الأساسي للتقدم في عملية السلام في الصومال يتمثل في استمرار البلدان الأعضاء في الهيئة في بذل جهودها بقدر أكبر من التصميم والعزيمة. ويقدم قرار الدورة الثالثة للمؤتمر الصومالي الوطني الخاص بالتعديلات المتصلة بإعلان القاهرة الأساسي لإنقاذ عملية السلام في الصومال.

٢ - قرر المجلس توسيع نطاق عملية السلام عن طريق زيادة مشاركة المجتمع المدني الصومالي الذي يمثل دعم المجتمع الدولي له عنصرا حاسما.

٣ - والمجتمع الدولي مدعو إلى المساهمة سياسيا ودبلوماسيا وماليا في جهود السلام، بوجه عام، والمساعدة المباشرة، على وجه التحديد في استصلاح المناطق أو الجهات من الصومال التي يبدي فيها قادة الفصائل وأنصارهم التزاما عمليا بالسلام وبالاستقرار والمصالحة الوطنية.

والنداء موجه إلى الأمم المتحدة وإلى الأمين العام في هذا الشأن لاتخاذ إجراء بأسرع ما يمكن بغية إنشاء صندوق استئماني لدعم عملية السلام في الصومال، وهي فكرة طرحت سابقا، غير أنه لم يتخذ بشأنها أي إجراء عملي حتى الآن، وبناء على ذلك، رؤي أن من الضروري أن يكتب رئيس الهيئة الحالي إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى رئيس مجلس الأمن حاثا كليهما على المساعدة في تحقيق هذا الهدف وطالبا إليهما الدعم العملي لحفز وتعزيز المبادرة الجديدة للهيئة.

وطلب المجلس في هذا الشأن إلى رئيس الهيئة الحالي فخامة الرئيس دانيال آراب موي الاتصال برئاسة الاتحاد الأوروبي واللجنة، فضلا عن رئاسة محفل شركاء الهيئة بغية طلب الدعم النشط من الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الصومال وبصفة أخص، السماح باستخدام الأرصدة المخصصة للصومال في إطار اتفاقية لومي لاستصلاح مناطق الصومال بطريقة محددة على نحو يعزز عملية السلام ويشجع خلق وتعزيز دوائر مناصرة للسلام في ذلك البلد.

٤ - ووافق المجلس أيضا على النظر في إمكانية إنشاء آلية للتشاور مع جميع الذين هم على استعداد للإسهام في عملية السلام في الصومال على أساس مبادرة الهيئة وبشرط أن يمتنعوا عن الخوض في مبادرات موازية وأن تقتصر جهودهم على دعم جهود الهيئة، ونظرا لأن معايير العضوية في محفل شركاء الهيئة لا تزال في مرحلة الوضع، فقد يكون من الممكن، في الوقت الحاضر، النظر في إمكانية انضمام الذين يرغبون في الإسهام في السلام في الصومال إلى عملية السلام، وكذلك في أنشطة محددة مماثلة تضطلع بها الهيئة عن طريق اللجان الفرعية التي أنشأها المحفل المشترك لشركاء الهيئة. وفي هذه الحالة بالذات، قد يكون من الممكن للذين يحرصون على الإسهام في السلام في الصومال أن يصبحوا أعضاء في اللجنة الفرعية لمحفل شركاء الهيئة، وهي اللجنة المعنية بالصومال، طالما أنهم مستعدون للعمل في إطار مبادرة الهيئة للسلام. ومن شأن ذلك أن يتيح لكل الذين يرغبون في الإسهام في عملية السلام أن يجهروا بآرائهم دون الحاجة إلى الخوض في مبادراتهم الشخصية التي أوضحت التجربة أنه لا مفر من أن تضر أكثر من أن تنفع.

٥ - وأعرب المجلس عن رغبته في عقد مؤتمر دولي برعاية الهيئة من أجل زيادة دعم المجتمع الدولي لعملية السلام إلى أقصى حد. ويمكن أن ينظم مثل هذا المؤتمر، الذي ستشارك فيه، بالإضافة إلى قادة الفصائل الصومالية، المجموعات المدنية الصومالية، مثل كبار زعماء القبائل وممثلي المجموعات النسائية ومجموعات الشباب، والمثقفين الصوماليين، والزعماء الدينيين ومجتمع الأعمال التجارية الصومالية على نحو يمكنه من وضع خطة عمل بشأن طرق ووسائل تعزيز عملية السلام تشمل مقترحات محددة قابلة للتنفيذ من أجل الزيادة القصوى للدعم الفعال المقدم من المجتمع الدولي لعملية المصالحة الوطنية في الصومال.

السودان

عبَّر الوفد السوداني عن بالغ تقديره لمحادثات السلام الجارية بشأن النزاع في جنوب السودان برعاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وأبلغ المجلس أيضا بأهمية الشفافية والنزاهة ووحدة الهدف داخل الهيئة كأساس لنجاح عملية السلام. وحذر الوفد من مغبة الأثر السلبي للتدخلات الخارجية المقوضة لعملية السلام في جنوب السودان.

وأحاط المجلس علما، مع التقدير، بفهم وصبر كل من حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان/الجيش الشعبي لتحرير السودان في سعيهما لإيجاد حل دائم للنزاع في جنوب السودان.

ويشجع المجلس أطراف النزاع على العمل سويا لتحقيق وقف إطلاق للنار من أجل خلق بيئة مؤاتية تمهيدا لجولة المحادثات القادمة والمقرر عقدها في نيسان/أبريل ١٩٩٨ في نيروبي، كينيا.

وعبر المجلس مجددا عن تأييده لإعلان المبادئ بوصفه الأساس الوحيد للمفاوضات الرامية إلى حل النزاع على نحو ما وافقت عليه كل من حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان/الجيش الشعبي لتحرير السودان والذي تعززه جهود الدبلوماسية المكوكية التي تبذلها الدول الأعضاء.

- - - - -